

تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب
م.م أسعد خشن ثجيل / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية الرفاعي
Asadasadasadwww19901990@gmail.com

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث مع التوجيهات الحديثة للتعليم التي تدعو إلى تجديد في عملية التدريس لهذه الاستراتيجيات ، وقد جاءت هذه الدراسة للانتقاء من بين استراتيجيات التدريس ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم ، والتي يرى الباحث بان لها الاثر الايجابي في تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع وتعلم البعض من المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ومنها مهارتي الجري بالكرة والتهديف والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول ، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب ، حيث تم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلاب الخامس الإعدادي في ثانوية الميثاق- للبنين - محافظة ذي قار - قضاء الرفاعي للعام الدراسي 2019- 2020 ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التعليمي وفق أسلوب المدرس في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب ، وأوصى الباحث بإجراء دراسات مشابهة تتناول إستراتيجية خرائط المفاهيم على فئات عمرية لم تتناولها الدراسة الحالية للطلبة .

الكلمات المفتاحية ("استراتيجية خرائط المفاهيم" ، الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم)

The effect of concept mapping strategy in learning the skills of running and scoring soccer for students

ABSTRACT

The importance of research is reflected in harmony with modern education directives that call for innovation in teaching strategies, and the current study came to select from among the many teaching strategies the concept maps strategy, which the researcher believes has a positive effect on the progression of the level of learning faster and learning some basic skills in football. For students, including the skills of running with the ball and scoring and economics of time and effort, and the aim of the research is to identify the effect of the concept maps

strategy in learning the skills of running with the ball and scoring football for students, and the research sample was chosen represented by fifth-grade middle school students in Al-Mithaq Secondary School for Boys – Dhi Qar Governorate – Al-Rifai District For the academic year 2019-2020, the researcher used the experimental approach with two experimental groups, experimental and control.

The most important conclusions were the superiority of the experimental group that implemented the educational curriculum according to the concept maps strategy over the control group that implemented the educational curriculum according to the teacher's method of learning the skills of running with the ball and scoring football for students. For male and female students.

1- التعريف بالبحث:

1-1 - مقدمة البحث وأهميته:

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم ، لذلك تسعى الأمم لتطويره ، وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد انه يعتمد في كثير من مراحله على التعليم التقليدي الذي يقع العبء الأكبر فيه على كاهل المعلم ، ودور المتعلم سلبي إلى حد كبير ، لذلك تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير التعليم بإيجاد استراتيجيات جديدة للتعليم ، تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشطا وإيجابيا ، ودور المعلم موجهًا ومرشداً ، لذلك ظهرت الكثير من المستجدات التعليمية التربوية في الفترة الأخيرة والتي ركزت على استراتيجية التعلم النشط والهدف منها جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر أساساً لعدد من الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس ، ومن هذه الاتجاهات فلسفة النظرية البنائية ، والتي تشتق منها عدة استراتيجيات وطرق متنوعة ، وتقوم عليها مجموعة نماذج تعليمية متنوعة تهتم ببناء المعرفة وخطوات اكتسابها ، ومن هذه النظريات نموذج التعلم البنائي القائم على فلسفة الفكر البنائي ، والتي ركزت على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم ، وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم ، من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلاب في الأنشطة التي يؤدونها ، بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية .

ان استراتيجية خرائط المفاهيم ، تعد من الاتجاهات و الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ، في التعليم الفعال التي اهتمت بكيفية استخدام الطالب للمعرفة ، إذ عملت على تنظيم عملية التدريس على تكوين المتعلم بنيته المعرفية بذاته ، من خلال مواقف تعليمية تثير تفكيره ، لبذل جهد ونشاط مقصود والمقارنة بين المعرفة

السابقة والمعرفة الجديدة في مواقف التعلم ، وهذا يتم عن طريق مساعدته في الحصول على المعلومات المناسبة للتوصل إلى حل المحتوى المطروح مع المعرفة المكتسبة ويتم ذلك عن طريق عملية التدريب في التطبيقات للبنية المعرفية ويصبح تعلمه ذا معنى.

وتعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب التي تتألف من عدة مهارات أساسية ، والتي يشترط على المعلم تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري لهم ، وهذا يكون من خلال استعمال الاستراتيجيات والأساليب المناسبة والملائمة ، والتي تتفق أو تتسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ، وتصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى الأهداف المراد تحقيقها ، ان أهمية البحث تتجلى في الانسجام مع التوجيهات الحديثة للتعليم التي تدعو إلى التجديد والحداثة في التركيز على استراتيجيات التدريس الحديثة فقد جاءت الدراسة الحالية للانتقاء استراتيجية خرائط المفاهيم ، والتي يرى الباحث بان لها تأثير ايجابي في التعلم ، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب .

1-2 - مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله مدرسا لمادة التربية البدنية وعلوم الرياضة ومشاهدته لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة بان البيئة الصفية في أغلب المدارس هي بيئة غير مشجعة وغير مثيرة لتعلم الطلاب ، إذ أن البعض من المدرسين يعتمدون في تدريس المهارات المتعددة بكرة القدم على استراتيجيات وأساليب متبعة مستندة على ضخ المعلومات بطريقة إلقائية ، حيث يكون فيها المدرس صانعا للقرار فارضا إياه على الطلاب بأن يقوموا بالأداء وفقا لذلك ، كما لاحظ الباحث أن المهارات الأساسية بكرة القدم لا تتطور بالشكل الذي يتلائم او يناسب التطور السريع الحاصل للعبة ، وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام استراتيجيات أو أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء التعليم على المعلم أو المدرس من حيث متابعتهم لكل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري الذي يقوم به ، فاعتماد المعلمين على استراتيجية أو أسلوب تعليمي تعتمد على المعلم وهذا يجعل من المتعلم مستقبل سلبي للمعلومات ، وغياب التفاعل الحيوي بين المتعلم والمعلم قد تكون من الأسباب التي ساهمت في انخفاض التعلم لدى أغلب المتعلمين .

وكرد فعل للقصور الحاصل في بيئة التدريس أو التعليم ، ووفقا للاتجاهات الحديثة ، ما دفع الباحث إلى توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم ، أملا في إحداث تغير ايجابي في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب وإتقانها وصولاً إلى مستوى أفضل ، وكذلك رغبة الباحث في تقديم إضافة علمية متواضعة لقلة البحوث التي تناولت هذه المواضيع .

1-3 أهداف البحث

1- اعداد وحدات باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

2- التعرف على تأثير مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب .

1-4 فرضا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم لمهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية .

2- توجد فروق إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم لمهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الخامس الإعدادي في ثانوية الميثاق للبنين - قضاء الرفاعي - محافظة ذي قار للعام الدراسي 2020/2019 .

1-5-2 -المجال الزمني : من 2019 /12/19م ولغاية 2020/2/5م .

1-5-3 المجال المكاني: ساحة الألعاب في ثانوية الميثاق للبنين .

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 إستراتيجية خرائط المفاهيم : وهي رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح المفاهيم والعلاقات المتسلسلة بين أي نوع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي (4:117) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه بطلاب الصف الخامس الإعدادي في ثانوية الميثاق للبنين - محافظة ذي قار - قضاء الرفاعي (للعام الدراسي 2019 - 2020م) والذي كان عددهم (87) طالبا حيث توزعوا على (3) شعب هي (أ ، ب ، ج) ، وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة مكونة من (30) طالبا يمثلون شعبتي (ب ، ج) وبواقع (15) طالب من كل شعبة ، وكانت نسبة

العينة من مجتمع الأصل تساوي (34.48%) بأسلوب القرعة وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية لتنفيذ إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وشعبة (ب) مجموعة ضابطة استخدمت الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، أما شعبة (أ) فقد أجرى عليها الباحث تجربة استطلاعية ، واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين بعاهاات مرضية والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم ، وقد عمل الباحث على اجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف واختبار (t) للعينات المرتبطة ، والجدولان (1 ، 2) يوضحان ذلك .

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع [±])	معامل الاختلاف* %
العمر	سنة	192.021	2.811	1.463
الطول	سم	169.336	6.227	3.677
الكتلة	كغم	66.824	6.107	9.138

جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة

المعالجات المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	(ع [±])	س	(ع [±])			
الجري بالكرة (ثانية)	18.71	1.41	18.3	1.42	0.767	0.454	غير معنوي
التهديف (درجة)	5.935	2.176	6.112	2.311	0.208	0.366	غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (28) .

ويتضح من خلال الجدول (2) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (0.05) مما يدل على وجود فروق غير معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

2-3 وسائل جمع المعلومات

2-3-1 وسائل جمع البيانات

المصادر العربية والأجنبية - شبكة الانترنت - الاختبارات والقياس .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

لابتوب نوع (DELL) - شريط قياس - ميزان طبي - صافرة - ساعة إيقاف الكترونية - كرات قدم - شواخص من النايلون - بورك .

2-4 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة

تم تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم موضوعة الدراسة وفق مفردات المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للعام الدراسي 2019-2020م ، والمهارات الأساسية هي (الجري بالكرة - التهديف) ، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة والتي عرضت على مجموعة من الخبراء المعنيين بذلك^(*) وحصلت موافقتهم بنسبة 100% ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات ، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها إلا أن الباحث قام بإجراء "تجربة استطلاعية" من غير عينة البحث مجتمع الاصل وهم (12) طالبا من شعبة (أ) للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها ، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الجري بالكرة	0.82	0.96
2	التهديف	0.81	0.97

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (10) .

2-5 مواصفات الاختبارات

2-5-1 اختبار مهارة الجري بالكرة (3:212)

- اسم الاختبار : الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص ذهاباً وإياباً ،
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة الجري بالكرة .
- الأدوات المستخدمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عدد خمسة شواخص أو مقاعد أو قوائم مناسبة الارتفاع .

(*) 1- أ.د. عادل عودة الغزي تعلم حركي - كرة قدم جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- أ.م.د. صالح جويد هليل تعلم حركي - كرة قدم جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3- أ.م.د. حكمت عبدالستار علوان تدريب - كرة قدم جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- الإجراءات : - تخطيط منطقة الاختبار .
- يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المسافة بين شاخص وآخر هي (2.70م) ، والمسافة الكلية هي (27م) ذهابا وإيابا ، وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا .
- يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين .
- التسجيل : درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .
- 2-5-2- اختبار دقة التهديف بكرة القدم (451:6).
- اسم الاختبار - : التهديف بالقدم على المستطيلات المتداخلة من بعد (6م).
- الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف بكرة القدم .
- الأدوات المستخدمة : جدار أملس يرسم عليه ثلاث مستطيلات متداخلة أبعادها كما يلي :
- 1- المستطيل الكبير (بطول 140سم وبعرض 100سم) .
- 2- المستطيل الوسط (بطول 100سم وبعرض 80سم) .
- 3- المستطيل الصغير (بطول 80سم وبعرض 60سم) .
- كرات قدم قانونية عدد (5) ، شريط قياس ، صافرة ، طباشير ، شريط لاصق ألوان لغرض تمييز المستطيلات الثلاثة .
- إجراءات الاختبار : - تخطيط لمنطقة الاختبار .
- يكون الطالب خلف خط البداية والذي يبعد (6) م عن منطقة التهديف وعند سماع إشارة البدء يقوم الطالب بالتهديف نحو الجدار بالكرات الخمسة محاولا إصابة المستطيل الصغير .
- مسجل الاختبار : يقوم ببناء الأسماء ، وتسجيل الدرجات وملاحظة صحة الأداء وكما يلي :
- 1- عند أصابه الكرة المستطيل الصغير أو على الخطوط المحددة يحسب له (3) درجات .
- 2- في حال أصابه الكرة للمستطيل الوسط أو على الخطوط المحددة له يحسب للطالب (2) درجة .
- 3- إذا أصابت الكرة المستطيل الكبير أو على الخطوط المحددة له يحسب للطالب (1) درجة .
- 4- إذا ذهبت الكرة خارج المستطيلات الثلاثة يحسب للطالب (صفر) من الدرجات .
- 2-6- إجراءات البحث الميدانية
- 2-6-1- الاختبارات القبلية:

اجري الباحث الاختبارات القبلية على العينة الرئيسية للبحث في يوم الأحد الموافق 2019/12/29م في ساحة الألعاب في ثانوية الميثاق - محافظة ذي قار وبوجود فريق العمل المساعد ، وثبت الباحث جميع

الظروف الأخرى تقريباً للاختبارات من حيث المكان والزمان والطريقة حتى يتسنى إيجاد الظروف نفسها أو مشابهة للظروف في الاختبارات البعيدة .

2-6-2 - التجربة الرئيسة:

حدد الباحث كافة متطلبات التجربة الرئيسة للاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية للاطلاع والاستفادة منها في تنظيم والإعداد والعمل على التجربة الرئيسة وقبل القيام بالاختبارات القبلية قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطلاب للتعرف على طبيعة المهارات المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلمات أثناء تنفيذ استراتيجية خرائط المفاهيم ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة في إطار الاستراتيجية قيد البحث ، وبناء على هذا :

- قام الباحث بالاجتماع مع عينة البحث ، وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق التجربة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب .

- قام بتنفيذ المنهج التعليمي مدرس التربية الرياضية في المدرسة بعد تفهمه من الباحث أهداف البحث وكيفية عمل المجموعة التجريبية وإشراف مباشر من الباحث .

- بدأت التجربة الرئيسة يوم الخميس الموافق 2020/1/2م .

- تم الاعتماد على المنهج التعليمي المهاري الذي أعده مدرس التربية الرياضية وفق مفردات منهج كرة القدم في المدرسة .

- عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (8) وحدات تعليمية موزعة على مهارتين هما (الجري بالكرة ، (التهديف) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل شعبة .

- لكل وحدة تعليمية (45) دقيقة مقسما كالآتي :

أ- القسم التحضيري (10) د. (الإحماء ، وتنظيم العمل) .

ب- -القسم الرئيسي" (30) د : وتشمل القسم التعليمي. (9) دقيقة وفيه يتم عرض رسوم ووسائل إيضاح حول المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها ، أما الجزء التطبيقي (21) دقيقة ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها ، إذ أن كل مجموعة تطبق التمارين حسب الأسلوب التي تتبناه وفقا لهدف الدراسة .

فالمجموعة التجريبية تنفذ التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها وفق استراتيجية خرائط المفاهيم ، عمل الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التي طبقت المنهج التجريبية إلى ثلاثة مجموعات صغيرة كل مجموعة تضم

(4) طلاب مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، بمعنى أن الطالب يمر بكل الأدوار خلال الواجب الحركي الواحد .

مدة كل تمرين (7) دقائق .

ج- القسم الختامي (5) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف) .

2-6-3 الاختبارات البعدية

تم تطبيق الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق 2020/1/27م ، وقد أتبع الباحث شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد وطريقة احتساب درجة الاختبار .

2-7- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS.25) في استخراج النتائج حسب القوانين الإحصائية الآتية : (الوسط الحسابي) - (الانحراف المعياري) - (معامل الاختلاف) - (معامل الارتباط البسيط) (بيرسون) - (t للعينات المتناظرة) - (t للعينات المستقلة) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1- عرض نتائج اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم في القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها"

جدول (4) يبين مغنوية الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالجات المهارات	المجموعة	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	(ع±)	س	(ع±)			
الجري بالكرة (ثانية)	الضابطة	18.3	1.42	16.61	1.81	3.44	0.001	معنوي
التهديف (درجة)		6.112	2.311	9.741	2.823	4.68	0.000	معنوي
الجري بالكرة (ثانية)	التجريبية	18.71	1.41	14.37	1.28	4.38	0.000	معنوي
التهديف (درجة)		5.935	2.176	12.17	1.884	5.331	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (11) .

يبين الجدول (4) ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات للمجموعتين اقل من قيمة مستوى

الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين .

ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية والتطور ولصالح الاختبارات البعدية في **مهارتي الجري بالكرة والتهديف** بكرة القدم قيد البحث في **المجموعتين** إلى المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية سواء من خلال الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة أو استراتيجية خرائط المفاهيم ، ففي الأسلوب المتبع والذي يتعلم فيه الطالب عن طريق التقليد والتكرار فإن غالبية منفيذه يركزون على إعطاء الطالب أكبر عدد من التكرارات بهدف الوصول إلى مستوى تعلم جيد ، فالتدريب المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلمها وتثبيتها وهذا بدوره يساهم في إتقان الواجب الحركي إذ يشير وجيه محبوب (2000) إلى أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها (8:175) ، إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وعامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (7:129) .

أما التطور الذي حصل في المجموعة التجريبية فيعزوه الباحث إلى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ، إذ أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تتميز بأنها تساهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب ، حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة الاستيعاب ، والخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوى مادة كرة القدم ، وكذلك في أسلوب التدريس حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومتراكبة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة في خرائط المفاهيم مما سهل على الطلاب توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وأداءهم وذلك من خلال مشاركتهم في بناء الخرائط التي كانت تطلب منهم وهذا ما أشار إليه جابر عبدالحميد (2002) "بأن إستراتيجية خرائط المفاهيم هي عنقود أو نسيج من المعلومات يساعد الطلاب على إدراكهم وفهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الأفكار" (1:125) .

3-2 - عرض نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب

المعالجات المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة *t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	($\bar{x}$)	س	($\bar{x}$)			
الجري بالكرة (ثانية)	16.61	1.81	14.37	1.28	3.783	0.002	معنوي
التهديف (درجة)	9.741	2.823	12.17	1.884	2.678	0.000	معنوي

* "معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (28)".

يبين الجدول (5) الأوساط ، الحسابية ، والانحرافات ، المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج (البعدية) في مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في "الاختبارات المهارية" اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فروق معنوية إحصائية بين الاختبارات "البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية".

ويعزو الباحث الاسباب التي ادت الى تفوق المجموعة "التجريبية" يعود إلى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم وفلسفتها البنائية والتي من مميزاتها مساعدة على الدافعية للمتعلم و التفاعل بشكل ايجابي بين المتعلمين وأقرانهم هذه من جهة ومن جهة اخرى تكنيك المعلم للمهارة وبالتالي تكون عكس الطريقة المتبعة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وتمنحهم الأولوية ، ويؤكد في هذا الخصوص عصام وهاني (2006) ان التعلم وفق هذه المعطيات يعطي أفضل فرص للمتعلم في المشاركة في العملية التعليمية (5:215) .

كما ان مفهوم خرائط المفاهيم يكمن في كونه يعطي صورة واضحة للموضوع المراد تعلمه ، وتجمع القدر الاكبر من المعلومات في ورقة واحدة" مما يسهل تذكر البيانات والمعلومات ، لتذكر الأشياء المرتبطة في الأذهان ، وتنمي المهارات المتعلمة في الإبداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع ، كما أنها تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدروس فتساعد علي شدة التركيز ، ويسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين (2:65) .

4- الاستنتاجات والتوصيات.**4-1 -الاستنتاجات**

1- إن لاستراتيجية خرائط المفاهيم والأسلوب المتبع من قبل المدرس دوراً ايجابياً في تعلم لمهارتي الجري والتهديف.

2- تميز المجموعة التي نفذت المنهج التعليمي على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة والتي نفذت المنهج على وفق الأسلوب المتبع في تعلم لمهارتي الجري "بالكرة" والتهديف بكرة القدم للطلاب .

3- إن استراتيجية خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الفعالة في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

4-2 التوصيات

1- ضرورة تطبيق المنهج التعليمي باستراتيجية "خرائط المفاهيم" في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة القدم للطلاب .

2- التأكيد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لمدرسي التربية الرياضية ، في استخدام الاساليب التدريسية المختلفة ، ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم ، لما تحققة من نتائج إيجابية .

3- التأكيد على تدريب معلمي ومدرسي التربية الرياضية على مختلف الاستراتيجيات التدريسية ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم لما لها من دور كبيرة في تعليم بعض للمهارات الأساسية بكرة قدم للطلاب .

4- إجراء دراسات مشابهة على ألعاب رياضة أخرى فردية أو فرقية ومراحل وفئات عمرية لم تتناولها الدراسة الحالية للطلبة .

المصادر

1- جابر ، عبد الحميد جابر : "اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس" ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002.

2- حسين منسي : تصميم التدريس ، الأردن ، عمان ، دار الكندي ، 2010.

3- زهير ، قاسم الخشاب وآخرون : "كرة القدم" ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .

4- سعيد ، غني نوري وآخرون : دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ، ط1 ، ميسان/ العراق ، مطبعة اشرف وخذون ، 2019 .

- 5- عصام الشنطاوي وهاني العبيدي : اثر التدريس وفق نموذجين للتعليم البنائي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 2 ، العدد 4 ، 2006 .
- 6- محمد صبحي حسنين : "القياس والتقويم في التربية الرياضية" ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر ، 2001 .
- 7- نجاح مهدي شلش ، وأكرم محمد صبحي : "التعلم الحركي" ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- 8- محجوب ، وجيه: "التعلم وجدولة التدريب" ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية .

ملحق (1)

أنموذج وحدة تعليمية باستراتيجية خرائط المفاهيم

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الجري بالكرة

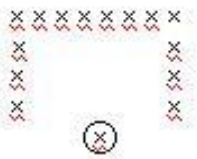
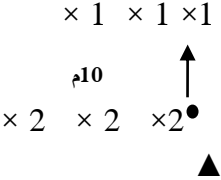
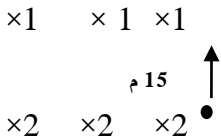
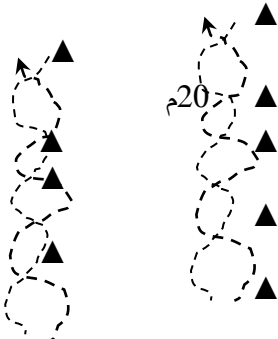
الصف : الخامس الإعدادي

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب

الوقت: 45

الأدوات: كرة قدم عدد(5) ، صافرة ، شريط قياس ، شواخص عدد (5)

النشاط	الزمن	المهارة	التشكيل	الملاحظات
القسم التحضيري				
المقدمة والإحماء	9 د	وقوف الطلاب وتسجيل الحضور - هرولة حول الملعب وإجراء تمارين مع الحركة - إحماء خاص		التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب . - التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح .
القسم الرئيسي	31 د			
الجزء التعليمي	10 د	التفاعل مع خرائط المفاهيم التي تعرض من خلال الرسوم التوضيحية والمخططات والتعرف على المهارة		يحرص المدرس على عرض التسلسل

الحركي للأداء المهاري على شكل خرائط مفاهيم على لوحات جداريه (البوسترات) الخاصة بأنواع المهارة أمام جميع الطلاب وشرح الأداء يكون وفق ما مدون على اللوحات .		وتفاصيلها . فيقوم المدرس بشرح طريقة أداء مهارة الجري بالكرة وتوضيح فائدتها وأهميتها مستخدماً خرائط المفاهيم المعدة من قبله والتي بواسطتها يتم وضع كل تفاصيل وجزئيات المهارة بشكل مخطط ورسوم وصور توضيحية للمهارة لجذب انتباه الطلاب وتسهيل عملية الربط بين هذه الجزئيات بأقل عدد من الكلمات لأخذ فكره عامه وكافية في تسريع عملية التعلم. و عرض المهارة بواسطة المدرس أو النموذج أمام الطلاب لغرض أخذ الفكرة الأولية عن الأداء الصحيح للمهارة.	
		21 د	الجزء التطبيقي
		التمرين الأول : يقوم كل طالب بالجري بالكرة بداخل القدم مسافة 10 م والعودة لتسليمها للزميل الذي يقوم بنفس العمل والعودة وهكذا	تمرين (1) 5 د
		التمرين الثاني : الجري بالكرة بالجزء الخارجي للقدم ، نفس أداء التمرين السابق ولكن بزيادة المسافة إلى 15م	تمرين (2) 5 د
		التمرين الثالث : الجري بالكرة بين الشواخص حيث يقوم الطالب المؤدي بدرجة الكرة بالجزء الداخلي والخارجي للقدم ذهاباً وإياباً ولمسافة 20 م وبعد سماع صافرة المدرس يتبادل الطلبة الأدوار	تمرين (3) 5 د

	X ▲	x		
			6 د	اختبارات تقويمية
		تقويم أداء الطلاب بشكل جماعي وإعطاء ملاحظات عن الأداء بشكل عام . تكليف الطلاب بالأنشطة وذلك بالطلب من كل طالب عمل خريطة مفاهيمية أو أكثر حسب قدرة وإمكانية الطالب من خلال ما تعلمه أثناء الوحدة التعليمية كواجب بيتي .		
		لعبه صغيره تخدم المهارة	5 د	القسم الختامي